قرى الضيف

(من عذيري من دعوة أوهنت عظمي ... وهدت بهولها أركاني) .

(كنت في منظر ومستمتع عنها ... ومن ذا يغتر بالحدثان) .

(فنزت بطنتي وهاجت على نفسي ... بلاء ما كان في حسباني) .

(كان عيشي صاف فكدره أهل ... صفائي بنو أبي صفوان) .

(فارثوا لي يا معاشر الناس من ضري ... ومن طول عطلتي وامتحاني) .

(ضرب البوق في دمشق ونادوا ... لشقائي في سائر البلدان) .

(النفير النفير بالخيل والرجل ... إلى فقر ذا الفتى الواساني) .

(جمعوا لي الجموع من خيل جيلان ... وفرغانة إلى ديلمان) .

(ومن الروم والصقالب والترك ... وخلقا من بلغر واللان) .

(ومن الهند والطماطم والبربر ... والكيلجوح والبيلقان) .

(لم يبقوا ممن عددت من الآفاق ... من مسلم ولا نصراني) .

(والبوادي من الحجاز إلى نجد ... معديها مع القحطاني) .

(كل ضرب فمن طوال ومن حدب ... قصار والحول والعوران) .

(وشيوخ مثل الفراخ وشبان ... رحاب الأشداق والمصران) .

(معد جوعت ثلاثين يوما ... بسلاح شاك من الأسنان) .

(من مرند ومن تكين وطرخان ... وكسرى وخرد وطعان) .

(وخمار وزيرك وعجيب ... وبديع وفارس وجوان) .

(وجريح ونار قسطا ويونان ... وبرحفثيا يوحنان) .

(وطراد وجهيل وزياد ... وشهاب وعامر وسنان) .

(قمس جمعوا بغير عقول ... ردعتهم عني ولا أديان)